محاضرات في مادة العربية العامة لطلبة المرحلة الأولى - قسم علوم القران

إعداد : ا.م . بتول ناجي هادي .

****

- **علامات الإعراب الأصلية والفرعية :**

يعرّف الإعراب بأنه : تغيّر أواخر الكَلم بحسب العوامل المؤثرة فيها ، أو على وفق موقعها من الكلام.
أما البناء فهو : ما لَزم حالة واحدة لا يتغيّر آخره مهما دخلت عليه العوامل المؤثرة فيه.
أما علامات الإعراب فهي : حركات متغيّرة تلحق آخر الاسم أو الفعل على وفق موقعه من الكلام لتبين موقعه وتميّزه عن غيرِه.

*** أنواع الإعراب أربعة :**

-الرفع : يدخل على الاسم والفعل المضّارع ، نحو : محمّد يقرأ الدرس ، العلم ينيرُ الطريق.
-النصب : يدخل على الاسم والفعل المضارع ، نحو : يكتب محمدٌ الدرسَ ، لن أقولَ إلا الحقيقةَ.

-الجرّ : يدخل على الاسم فقط ويُعدّ من خصائص الأسماء ، إذ لا يجرّ الفعل المضارع المعرب ، نحو : في قلةِ الكلام حكمةٌ .
-الجزم : يدخل على الفعل المضارع ويختص به ، فلا تُجزم الأسماء ، نحو : (لم يلدْ ولم يولدْ) ، (من يعملْ خيراً يجزَ به) ، لم أحضرْ محاضرةَ اليومِ .

*** ولهذه الأنواع الأربعة علامات إعراب أصلية وأخرى فرعيّة ، هي :**

أولًا : علامات الإعراب الأصلية و هي أربع : الضّمة للرفع ، والفتحة للنّصب ، والكسرة للجرّ ، والسكون للجزم.

- أ / مواضع الرفع بالضّمة ، وهي أربعة :

1. الاسم المفرد (ليس مثنى ولا جمعًا) وهو : ما دلّ على واحد و واحدة ، نحو : (محمّد رسولٌ الله) ، فاطمة زوجة صالحةٌ.

2. جمع التّكسير هو : ما دلّ على ثلاثة فأكثر مع تغيّر يحدث في بنية مفرده ، نحو : نجح الطلابُ المجتهدونَ ، شيدت حكومتنا مدارسَ كثيرةً .

3.جمع المؤنث السالم : هو ما دلّ على ثلاثة فأكثر مع سلامة بناء المفرد بزيادة ألف وتاء في آخره ، نحو : الصلوات الخمس مكفرّاتٌ للذّنوب ، جاءت الطالبات.

4. الفعل المضارع المعرب ، نحو : يحترمُ النّاسُ الصادقَ في القول والفعلِ ، يؤدي المؤمنُ الأمانةَ .

- ب / مواضع النّصب بالفتحة ثلاثة :

1. **الاسم المفرد ، نحو : (إن اللهَ غفورٌ رحيمٌ) ، (كان الله عليمًا خبيراً) ، يكتب عليّ الدرسَ .**
2. **جمع التكسير ، نحو : أحبُّ النّجومَ الزاهرة ، رأيت القضاةَ مجتمعين في المحكمةِ.**
3. **الفعل المضارع ، نحو : لن يضيعَ الله أجرَ من أحسن عملًا.**

-ج / مواضع الجرّ بالكسرة ثلاثة :

أ -الاسم المفرد ، نحو : ذهبتُ إلى الجامعةِ.
ب -جمع التكسير فرض الله في الأموالِ زكاة للفقراء.
ت -جمع المؤنث السالم ، مثل : سلّمتِ المعلمة على الطالباتِ ، تنمو الحيتان في المحيطات

- د / موضع الجزم بالسكون :

يجزم الفعل المضارع إذا كان صحيح الآخر بالسكون إذا سبق بحرف من حروف الجزم ، ومن ذلك قوله تعالى : (لم يلدْ ولم يولدْ) ، من يزرعِ الخير يحصدْ مثله ، لم يقرأ زيدٌ الدّرس.

ثانياً : علامات الإعراب الفرعية :

ينوب عن العلامات الأصلية عشر علامات فرعية في سبعة مواضعَ ، وقد ينوب حرف عن حركة أصلية ، أو حركة إعرابية فرعية عن حركة أصلية ، أو ينوب حذف الحرف عن السكون كحذف حرف العلّة أو حذف النون.

*** المواضع السبعة التي تنوب فيها العلامة الفرعية عن العلامة الأصلية ، هي ما يأتي : (الأسماء الخمسة - المثنى - جمع المذكر السالم - جمع المؤنث السالم - الاسم الممنوع من الصّرف - الأفعال الخمسة -الفعل المضارع المعتل الآخر) .**

1. إعراب الأسماء الخمسة :

وهي (أبو ، أخو ، حمو ، فو ، وذو بمعنى صاحب) ، ترفع هذه الأسماء الخمسة بالواو نيابة عن الضمة ، نحو : جاء أبوك ، زارني ذو فضل ، أخوك رجل كريمٌ . وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة ، نحو : احترم أخاك ، غسل الرجل فاه ، إنّ أباك معلمٌ خلوقٌ . وتجرّ بالياء نيابة عن

الكسرة ، مثل : دخلت فاطمة على أبيها ، سلّمت على حميك.
- شروط إعراب الأسماء الخمسة بالأحرف :

1.أن تكون مفردةً ، مثل : يا مولاي يا أبا عبد الله ، فإذا ثنيت أو جمعت أعربت إعراب المثنى أو الجمع ، نحو : أطع أبويك.

2.أن تكون مضافة فإذا لم تضف أعربت بالحركات الأصليّة ، نحو : ، الأبُ يربي أبناءَه تربية صالحة ، لي أخٌ يعمل طبيبًا.

3. أن تكون مكبّرةً ، مثل : أبو الحسن علي (ع) إمامي . فإذا صغّرت أعربت بالحركات الأصليّة ، نحو : أُخيُّك عالمٌ بالحساب ، إنّ أُبيَّكما كبيرُ السنِّ.

4. أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم فإذا أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بالحركات الأصليّة المقدّرة على ما قبل الياء ، نحو : أخي يحبُ قراءةَ القرآنِ ، سمعت نصيحة أبي .

5. يشترط في كلمة (ذو) التي بمعنى صاحب أن تضاف إلى اسم جنس ظاهر ، نحو : أنت ذو علمٍ.

6.يشترط في كلمة (فم) إذا أعربت إعراب الأسماء الخمسة ألّا تنتهي بالميم ، فإن انتهت بالميم أعربت بالحركات الأصلية ، نحو : نظّفْ فاك قبل النّوم ، اغسل فمَك بعد الأكل.

2 . إعراب المثنى: وهو ما دل على اثنين بزيادة الف ونون مكسورة في حالة الرفع ، وياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر ، ويرفع بالألف نيابة عن الضّمة ، نحو : نجح الطالبانِ ، كان الطالبانِ نشيطينِ ، إنّ العاملينِ ماهرانِ ، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة ، نحو : زرت صديقينِ ، أضحى العاملانِ نشيطينِ ، ويجرّ بالياء نيابة عن الكسرة ، نحو : أعجبتُ بالزهرتينِ

ويلحق بالمثنى الألفاظ : كلا – كلتا –شفع - زوج – اثنان – اثنتان –الألفاظ المثناة وسيأتي ذكرها لاحقاً .

3. إعراب جمع المذكر السالم : وهوما زاد على اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة في حالة الرفع ، وياء ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر ، ويرفع بالواو نيابة عن الضّمة ، نحو : جاء المهندسونَ ، كان المعلمونَ رائعينَ ، إنّ المهندسينَ ماهرونَ ، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة ، نحو : تكرّم الجامعة المبدعِينَ ، إن المهندسِينَ ماهرون . ويجرّ بالياء نيابة عن الكسرة ، نحو : قوله تعالى : (إنّ للمتقين مفازًا) .

ويلحق بجمع المذكر السالم ، ما يأتي :

*** ألفاظ العقود (من عشرين إلى تسعين) .**
*** كلمة أولو اسم جمع ذو التي هي بمعنى صاحب .**
*** عالَمون - بفتح اللام - للعاقل وغير العاقل ، جمع عالم .**
*** كلمة أهلون جمع أهل.**
*** كلمة سِنون بكسر السين ، جمع سَنة.**

* الكلمات : عِلّيُّون ، وبنون ، وأرضون ، وعِضون ، عِزون .ومن الآيات الكريمة التي وردت فيها هذه الكلمات :
-قال تعالى : (كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين) ، وقوله تعالى : (المال والبنون زينة الحياة الدنيا)، وقوله سبحانه : (الذين جعلوا القرآن عضين) ، أي أجزاء متفرقة ، وقوله عز من قائل : (عن اليمين وعن الشمال عزين) أي : فِرَق.

4. إعراب جمع المؤنث السالم : وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء على مفرده ، ويرفع بالضّمة ، نحو : كانت الممرضاتُ ماهراتٍ في عملِهن ، وينصب ويجر بالكسرة نيابة عن الفتحة ، نحو : رأيت المعلماتِ يدرسن تلاميذهن بجدٍّ ، ونحو : سلمت فاطمة على المعلماتِ.

ويلحق بجمع المؤنث :

* كلمة أولات اسم جمع بمعنى ذوات.
* الكلمات التي تأتي علما ، مثل : أذرعات ، وهي قرية في الشام ، وعرفات وهو علم للجبل المعروف.

5. إعراب الاسم الممنوع من الصّرف : وهو كل اسم يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة بدل الكسرة ، ولا ينون . فيرفع بالضمة نحو ، مولاتنا فاطمةُ (ع) سيدةُ نساء العالمين ، السيدةُ خديجةُ (ع) أولى المؤمنات ، وينصب بالفتحة ، نحو : أهلك الله ثمودَ ، رأيت بغدادَ مشرقةً ، ويجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة ، نحو : ذهبت إلى مصرَ ، وفي الدعاء : اللهمَّ صلِّ على إبراهيمَ ، وعلى آلِ إبراهيمَ .

6. إعراب الأفعال الخمسة :
هي : كلُّ فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، وجاء على إحدى الصيغ الآتية : (يفعلان –تفعلان – يفعلون – تفعلون – تفعلين) ، مثل : يكتب : يكتبان ، تكتبان ، يكتبون ، تكتبون ، تكتبين.
ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون نيابة عن الضّمة ، نحو : العمال يعملون في المصنع ، الطالبانِ يقرآنِ الدّرسَ ، المعلمتان تدرّسانِ بجدٍّ وإخلاصٍ ، وتنصب بحذف النون نيابة عن الفتحة ، نحو : قوله تعالى : ((لن تنالُوا البرَّ حتّى تنفقُوا ممّا تحبُون)) ، على الطلاب أن يكتبوا الدّرس ، وتجزم بحذف النّون نيابة عن السكون ، نحو : قوله تعالى : ((إنْ تنصروا الله ينصرْكم)) ، الزيدان لم يغشا في الامتحانِ ، لا تشهدا زوراً.

7. الفعل المضارع المعتل الآخر:
هو : كلُّ فعل مضارع كان آخر أحرُفه أحد أحرُفِ العلّة (الألف ، والواو ، والياء) ، ويرفع بالضّمة المقدّرة على آخره ، نحو : يسعى المؤمن إلى الخير ، يدعو المسلم ربَّه ، القرآن يهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ . فإذا كان حرف العلّة ألفًا يمنع من ظهورها التّعذّر ، وإذا كان واوًا أو ياءً يمنع من ظهورها الثّقل . وينصب بالفتحة وتكون مقدّرة على الألف للتّعذر ، نحو : لن

يرضى الله عن الكافرين ، لن يسعى الفاسق إلى مرضاة الله . وتظهر في الفعل المضارع المعتل الآخر إذا كان منتهيًا بالواو ، أو بالياء ، نحو : لن يسموَ المال بصاحبِه ، ولن يرتقيَ بعقله ، عليك أن تمشيَ بهدوءٍ . ويجزم الفعل المضارع المعتل بحذف حرف العلّة ويعوّض بحركة الحرف المحذوف (الألف تناسبها الفتحة ، والواو تناسبها الضّمة ، والياء تناسبها الكسرة) ، نحو : قال تعالى : ((منَ يهدِ الله فهو المهتدي)) ، لم يخشَ المؤمنُ من كلمة الحقِّ ، وقال الشاعر : لا تنهَ عن خُلقٍ وتأتيَ مثلِه عارٌ عليك إذا فعلت عظيم.

.....

- **خصائص اللغة العربية ومميزاتها :**

اللغة العربية إحدى اللغات السامية ، تلك اللغات التي امتازت من بين سائر لغات البشر بوفرة كلمها واطراد القياس في أبنيتها ، وتنوع أساليبها وعذوبة منطقها ووضوح مخارج حروفها ، لكن اللغة العربية تفوق أخواتها السامية في كل تلك الصفات لأنها من أقدم اللغات بل هي أصل لتلك اللغات على رأي كثير من علماء عصرنا الغربيين والشرقيين . ولقد اختصت اللغة العربية وتميزت بالكثير من الخصائص والميزات التي أعطتها الريادة وضمنت لها البقاء والارتقاء إلى قيام الساعة ومن أهم هذه الخصائص:

١- أن اللغة العربية ارتبطت بالإسلام بأن كانت لغة القرآن الكريم ، فكانت بذلك أفضل لغات البشر ولقد خصها الله – عز وجل – بالبيان عندما قال في كتابه العزيز : (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ *) الشعراء :192-195 ، حيث بين في هذه الآية أن سائر اللغات الأخرى قاصرة عن هذا البيان .

٢- من خصائص اللغة العربية أنها لغة موغلةٌ في القدم ، يقال أن النبي إسماعيل (ع) أول من تكلمها بإلهامٍ من الله سبحانه وتعالى ، ويقال أن العربية كانت قبل ذلك وأن إسماعيل هو أول من كتب بالعربية والنطق يسبق الكتابة ، وقد استدل الأب (انستاس ماري الكرملي) بسفر أيوب على قدم اللغة العربية ، ذلك أن كثير من العلماء يذهبون إلى أن صاحبه وضعه بلغته العربية إذ فيه عبارات وتشبيهات ومجازات واستعارات لا تعرف إلاّ في العربية ، كما استدل الجاحظ على قدم العربية بما وصل إليه العرب من أشعار وأوزان ، وهذا يدل على أن هذا الشعر ليس وليد قرن أو قرنين وإنما هو ثمرة قرون طويلة شهدتها العربية .

٣- تتميز اللغة العربية بأنها أقرب لغات الدنيا إلى قواعد المنطق بحيث أن عباراتها سليمة طيبة تهون على الناطق الصافي الفكر أن يعبر بها عما يريده دون تصنّع أو تكلّف .

٤- من خصائص اللغة العربية أنها ثلاثية الألفاظ اللغوية ، فقد أقام العرب معظم ألفاظهم على حروف ثلاثة لخفتها وإيجازها وسهولة النطق بها .(الجذر الثلاثي) .

٥- من خصائص اللغة العربية الإيجاز ، الذي يعد من أهم سمات الكلام البليغ ، وبهذا الإيجاز حققت اللغة كثيراً من الأهداف واختصرت كثيراً من الجهد والوقت ، وقديماً قالوا : (خير الكلام ما قلَّ ودلَّ) .

٦- اللغة العربية متميزة من الناحية الصوتية ، حيث أن العربية أكثر أخواتها احتفاظاً بالأصوات السامية ، فلقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها أخواتها السامية ، (ما عدا الباء والفاء) ، بل وزادت عليها بأصوات كثيرة لا وجود لها في واحدة منها مثل (الثاء والذال والغين والضاد) ، كما أن للحروف العربية مخارجها الدقيقة والتي قد يقع الخلط في نطقها نتيجة لتقارب المخارج ، كما أن تميزها من الناحية الصوتية يتمثل أيضاً في ثبات أصوات الحروف فيها لدقة مخارجها ، الأمر الذي جعل طريقة نطق الأصوات ثابتة عبر العصور والأزمان .

٧- ظاهرة الترادف وما نتج عنها من ثراء في اللغة العربية ، فلقد تميزت اللغة العربية بأنها كثيرة المترادفات لدرجة كبيرة ليس لها نظير في أية لغة من أخواتها الساميات وكل لغات العالم ، فقد ذكر الفيروز آبادي صاحب معجم (القاموس المحيط) : أن للسيف أسماء تزيد على الألف ، فالمستعرض لمعاجم اللغة يهوله ما تحتويه هذه المعاجم من ذخيرة لغوية ، مثل : الصارم – القاطع – المهند – الحسام ...

٨- القدرة على التوليد ، فهي لغة اشتقاق ومع أن هذه الظاهرة موجودة في بعض اللغات الأخرى إلاّ أنها في العربية أوسع وأغنى ، ويعد الاشتقاق أكبر مصدر لثراء اللغة العربية وتطويعها لاستيعاب كثير من المستحدثات والمعاني الجديدة ، مثل : رمى- يرمي - رمياً –مرمى- رامٍ -رمية ...

٩- مرونة اللغة العربية ، ويقصد بالمرونة طواعية الألفاظ للدلالة على المعاني ، ولقد اكتسبت

اللغة العربية خاصية المرونة من نواحٍ متعددة أهمها :-

أ - الاشتقاق من أسماء المعاني أو المصادر فمن الثلاثي يمكن أن نشتق صيغ متعددة ويعد هذا النوع من الاشتقاق من أكبر المصادر لثراء اللغة العربية وتطويعها لاستيعاب المستحدثات والمعاني الجديدة .

ب - الاشتقاق من الجذور اللغوية ، فمن الجذور تتفرع كلمات كثيرة.

جـ - استخدام المصدر الصناعي بإضافة ياء النسب وتاء للكلمة .

د - التعريب : فاللغة العربية تمتلك نظاما صرفيا يمنحها قدرة فائقة على تعريب المصطلحات الأجنبية إذا دعت الضرورة إلى ذلك ، الاستبرق – اليم -

هـ - النحت : وقد عرفه العرب منذ زمن بعيد كوسيلة من وسائل نماء لغتهم إذ دمجوا كلمتين

أو أكثر في كلمة واحدة تتضمن كلٌ منها معنى ملحوظاً في المصطلح المنحوت ، هذا بالإضافة للاستخدام المجازي للغة ، البسملة – الاستعاذة –الحوقلة -الحيعلة ...

١٠- لكل صوت في اللغة العربية صفةٌ ومخرج ، وإيحاء ودلالةٌ ومعنى وإيقاع ، لا أنه صوت فقط ، فلقد أثبت علماؤنا القدامى القيمة التعبيرية للصوت البسيط وهو حرف واحد في كلمة ، كما أثبتوا نفس القيمة للصوت المركب وهو ثنائي أو أكثر ، مثل : قطَعَ : قطَّع .فتضعيف الطاء اعطى معنى الكثرة والمبالغة ، وهو صوت انفجاري .

١١- تتميز اللغة العربية بسعة مدرجها الصوتي وتوزيع حروفها على هذا المدرج توزيعاً

عادلاً من أقصى الحلق إلى ما بعد الشفتين ، وقد أدى ذلك إلى عذوبة موسيقية وانسجام صوتي وتوازن وثبات هذه الأصوات على مدى العصور والتاريخ ؛ فالخصائص الصوتية لحروف العربية ثابتة بالرغم من التشويه والتحريف الذي طرأ على هذه الحروف في اللهجات العامية ، فهي ما زالت كما كانت منذ أربعة عشر قرناً ، فمنها الأصوات الحلقية والغارية والشجرية والاسنانية والشفوية .

١٢- للّغة العربية خصوصية في نشأتها ويسرها وثباتها ، وهذا ما لاحظه عالم اللغة ارنست رينان ، فبالرغم من تعصبه المقيت رأى أن اللغة العربية غاية في الكمال ، حيث أنها انتشرت سَلِسَلة أيةَ سلاسة ، غنية أي غنى ، كاملةً لم يدخل فيها منذ القدم إلى يومنا هذا أي تعديل مهم ، فليس لها طفولة ولا شيخوخة ، إذ ظهرت لأول مرة تامة مستحكمة . ويؤكد العالم الفرنسي (مارس) في مجلة التعليم الفرنسية (١٩٣١-١٩٣٠) على سهولة ويسر تعلم اللغة العربية قائلاً : (من السهل تعلم أصول اللغة العربية ، فقواعدها التي تظهر معقدة لأول نظرة هي قياسية ومضبوطة بشكل عجيب لا يكاد يصدق ، فذو الذهن المتوسط يستطيع تحصيلها بأشهر قليلة وبجهد معتدل) .

١٣- تتميز اللغة العربية بأنها لغة إعراب ، فللّغة العربية قواعدها في تنظيم الجملة وفي ضبط أواخر الكلمات بها ضبطاً خاصاً ، وتستخدم الحركات في اللغة العربية للتعبير عن المعنى ، فبواسطة الحركات الإعرابية يمكن التمييز بين اللفظ ومدلوله ، كما يمكن رفع اللبس الذي يحيط أحياناً بتلك الألفاظ ودلالاتها ، وبواسطة الحركة الإعرابية يمكن إبراز الصلة النحوية بين الكلمة والأخرى في الجملة الواحدة ، كما أن للإعراب قيمة عظيمة في تنسيق الجمل وترتيبها وفق نظام خاص ، وتشمل ظاهرة الإعراب كل الظواهر اللغوية الأخرى .

١٤- تتمتع اللغة العربية بثراء عز نظيره في معظم لغات العالم ، وليس أدلّ على اتساعها من استقصاء أبنية الكلام وحصر تراكيب اللغة ، وهو ما توصل إليه الخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب (معجم العين) ، فقد ذكر أن عدد أبنية العربية المستعمل منها والمهمل على مراتبها الأربع من الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي من غير تكرار هو ٤١٢ و ٣٠٥ و ١٢ كلمة ، في حين يرى بعض الباحثين أن المستعمل منها لا يزيد عن ثمانين ألف كلمة .

١٥- تتميز اللغة العربية بتنوع الأساليب والعبارات ، فالمعنى الواحد يمكن أن يؤدى بتعبيرات مختلفة كالحقيقة والمجاز والتصريح والكناية .

١٦- تتميز اللغة العربية بأن جميع مشتقاتها تقبل التصريف إلا فيما ندر، مما يجعلها طيعة للمتكلمين بها موفية لحاجاتهم .

١٧- تتميز اللغة العربية بخاصية إظهار الأفكار بطريقة موجزة دون استدراج السامع إليها .

١٨- تتميز اللغة العربية في إضافة الحوادث إلى الفعل أكثر من إسنادها إلى الفاعل بخلاف اللغات الأوربية .

١٩- تتميز اللغة العربية بثباتها وخلودها عبر مراحل تاريخها الطويل ، بحيث يمكن لأبنائها

اليوم أن يقرأوا ويفهموا ويتذوقوا تراث العرب في الجاهلية وما بعدها وهذا غير متوفر في اللغات الأخرى مثل الفرنسية حيث أنها تغيرت واختلفت عبر القرون ، ويعود السبب في ذلك إلى ارتباط اللغة العربية بالقرآن حيث ضمن لها البقاء بعكس اللغات التي ماتت بموت أممها مثل السنكرتيتية واللاتينية والسريانية والأشورية .

٢٠- من خصائص اللغة العربية التقديم والتأخير وهو من سنن العرب في كلامها لما له من أهمية في دقة التعبير وحسن الأداء ، كما هو الحال في تقديم الخبر على المبتدأ والمفعول على الفاعل .

٢١- تتميز اللغة العربية بأنها أوسع وأدق في قواعد النحو والصرف من أخواتها السامية ، فقد انفردت اللغة العربية بصيغ التصغير دون أخواتها .

٢٢- اللغة العربية تُقرأ كما تكتب بحيث إن الذي تعلم حروفها وحركاتها يهون عليه أن يقرأ بدون مشقة وليس فيها من شذوذ الخط إلا ما يحتفل به وهذه الخلة قلّما توجد في لغة أخرى، وبهذا تكون أسهل من اللغات الأخرى ، فالإنجليزية مثلاً لا تكتب كما تنطق فهناك حروف زائدة في كثير من كلماتها .

٢٣- اللغة العربية غنية بنفسها في كل ما يحتاج الإنسان إلى نطق، فلا تحتاج إلى لغة أعجمية ويمكنها الاستغناء عن جميع الألفاظ الأعجمية التي دخلت عليها .

٢٤- من ميزات اللغة العربية أنها أثّرت في اللغات المعاصرة لظهور الإسلام وكان هذا الأثر بالإحياء والاستمداد كما حدث للّغات التركية والفارسية والسواحلية أو بالإفناء والإبادة كما حدث للّغات القبطية والسريانية والعبرية أو بدخول مئات الألفاظ إليها كما حدث للّغات الغربية : الإنجليزية والفرنسية والأسبانية .

٢٥- من المزايا التي تفردت بها اللغة العربية ما يسمى (بالمثنيات التي لا تُفرد) وهي قسمان : تلقيني وتغليبي ، فالتلقيني(الألفاظ المثناة) هو : ما إذا أُفرد لم يفد المعنى الموضوع له في التثنية فلا يصح إطلاقه على أحد المسميين مثل : الثقلان (الجن والإنس) والجديدان (الليل والنهار) ، أما التغليبي فهو : ما إذا أفرد صح إطلاقه على المتغلب من الاثنين ومن هذه المثنيات الأبوان ، القمران ، العمران ، المشرقان .

وهكذا فلقد تميزت اللغة العربية عن غيرها من لغات البشر بكثير من الخصائص التي جعلتها وعاء لحضارة الجنس البشري ، ومسايرةً ومتسعةً للثقافة العالمية المعاصرة والتطور التكنولوجي ، والتي منحتها السبق والأفضلية دون غيرها ، ويمكن أن يستفاد من تلك الخصائص

عند تأليف وتصميم مناهج وكتب اللغة العربية بحيث توظف تلك الخصائص والميزات في

تلك المناهج بما يتناسب مع طبيعتها وأهميتها .

::